فالكه الى ان يشهدوا بما لم يعلموا فيكون المبين معينا لهم على شهادة الزور وقوله ومن
يشهدون بقول الزاعل حذف مضاف اي واسم من يشهد يدرسم شهادة الكبا وقرينة من
فصل وفيه بيان لما في كلام الناظم في هذا البيت شهادة الغيب وصورته
ابطان المشهود له بالشهود غير العدول اذا لم يخف نازلته غيرهم وحض غيرهم ق
تعد لغيبته او موته فيأتي بغير العدول اذا لم يخف نازلته غيرهم لاجل ان الكذ ان عسنى
او اكثر الى شاهد منتصب للشهادة فيقولون نشهد بشهادة غيره فيكتبوا ما ادوا به في
يكتب اسما وهم عقب تاريخه وتفرع الكلام بما يتعلق بها عند قوله وكثرن بغير عدول
والله تعالى اعلم

• هذا القدر كاف للذي يكتفي به • وان رمت اكمالا الطالع المطولا •
• وابياتها انهيت حلا لمارد • امين اللهم فاخ المسلمين تحللا •
• فيا خالق له بالحمد والعز والنهى • دعا اليه انعم وعفو واجملا •

معنى كلامه رحمه الله تعالى ان هذا القدر الذي اتى به في هذا النظم يكتفي به من اراد ان يكتفي ومن
اراد كمالا اي ان يكون اكمل ممن اكتفى بهذا القدر بتحصيل هذا القدر كمالا او اكثر منه اكمل
منه طالع المطولا اي مثل المتيطي وابن عرضون والمعيد والمعيار وابيات هي ابيات النظم
هي ينهي عن خلاف مارد افادة وحنثا اي لا يجوز له ان يخالف وامر قاضي المسلمين اي نوح
غيره وعمل بها واللام فيه لتقوية العامل اي الضعيف بالعمل بعد من الامر بيان لما وحجا
اي عكمهم ولا خلاف وان الشاهد مأمور بحلم للقاضي الدعاء بحلقه بالحلم
وكل بيته وبالعجز والهوى في اسماء الوثيقة وغيرها واجلاله اي احسن صنيع ما كتبه
للاحكام والاخلاق لاجل عام بان يقصد بعض كار باد والله تعالى اعلم

• فيا رب سلم من تولى امورنا • وسدده واصلح وهو في كل مع الملا •
• محمدا وشكرا للاله الذي هدى • الى كل ما اسعى وانعم واجملا •
• بتوفيقه تم تأليف ومنه • تعالى العلم احسن تأولا •

معنى كلامه رحمه الله تعالى على كلام المؤلف ان يدعو للقاضي دعاء هو تمثل ما امر ان يدعوا
له به لان الامام انما يليه ما اوجب فعل الامر وسدد بمعنى اصلح وحمده ومع الملاء عالم وحده
ومع الملا اي جماعة المسلمين وعالم من تيش والنوبة لانه اوكد محمدا وشكرا كل منصوب
منصوبا نائبا عن عامله اي احمد والشكر للاله اللام لتقوية العامل ما اسعى اي
ما اعطى واوصل من النعم والى اي احمد وهو بمعنى اسدى والجملا اي ما اسدى بتوفيقه
جار ومجرور متعلق بتم وتم بفتح التاء المثناة من فوق ومعناه كمل متعلقه

للمحو

اللهم صل على الحبيب محمد

١٠٥/١

للمحو اي ما تم الذي رمته الا بتوفيقه والنحو بالنعم شكرا مما يكون باكبر لما قبله
فيا ونعالى الطلب ممن تعالى الحي العلا اي بعثه ان يتلو في كلامه ما خالف الصواب
تأويلا حسنا قال الشاعر المرء قبلا ان تعد معايبه والله تعالى اعلم

• عبيد المبارك على ابن قاسم • وناد بخير الخلق طرا وافضلا •
• اغثه اغثني ياغياثا رحمة • وجمل له ما مؤمله في تجملا •
• بما فيه ابن ابناء واخرى • معا معا •

معنى كلامه رحمه الله تعالى انه قدم الناظم الدعاء لغيره لمناسبته ما قبله ليتواما
جعله ثم اثنى على مولانا تبارك وتعالى وصلى على النبي عليه ضمنا بقوله بتوفيقه ثم الفى امنا
نفسه لدن النحو بالنعم شكرا وهذا دعاء القول تعالى لئن شكرتم لازيدنكم والنعم
الدعاء مبالغة فاتى بالظاهر مقام المضمر فقال عبيد لما استعطافا اي طلب العطف اي الحنو
حتى يناد اي يدعو بخير الخلائق اي بجاه افضل كل مخلوق طرا اي جميعا وفضلا معطوفا
على خيرا اغثه اي جمل له برحمته ما مولاه اي مرجوه ربنا منادى على حذف النداء مجملا كرا
ونيا منصوب على الظرفية واخرى معطوف عليه معا حال اي معا كبرا والله تعالى اعلم

• فيا رب بالهادي • ارتضى تفضلا •
• لتنعم وتعفو عن ذنوب تقومنا • ما لنا رب الا انت احاطه تطولا •
• ومن يسر له ما رامه من مؤمل • من الختم بالايمان والكون في العلا •
• ومن ينبغي نفعا به الله او دعا • لنا ثم يا الله رب تفضلا •

معنى كلامه رحمه الله تعالى انه نادى مولاه بقوله فيا رب وكرر النداء للمبالغة تعطفا تقتضي
الطالب تنعم وتعفو اللام للدعاء اي تفضلا منك لا استحقاقا منا نظم لاتمييز الا معطفته
بمعنى تفضلا ويسر له اي اعطيه ما رامه اي ما قصده وطلبه من مؤمل اي مرجو بيان لما
والختم بالايمان والكون في العلا بيان لمؤمل ومن ينبغي معطوف على الهاء من يسر له او دعا
معطوف على ينبغي اللهم استجب دعاءه وادخلنا معه ومنحنا تفضلا
تمييز الا امين اي استجب تفضلا منك لا استحقاقا منا والله تعالى اعلم

• وصل على الهادي وسلم وآله • وصحب ومن للعيس لشهد ذللا •
• صلاة وتسليما بلا منتهى الى • نهاية امين رب تقبلا •

بقي الذالبي المعجمي ولم يجد اسفل التعليقة قاله الزبيري في التوديد

معنى كلامه رحمه الله تعالى انه ختم نظمه بالصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وصل اي وادى اي اسل على الكرام على الهادي بقوله اي يشد صلى الله عليه وسلم اي زد ايماننا على الايمان
وصحب جمع صاحب على الصحيح والتمر بفال نفس تنوب اي رمه وذللا به البر معجميش

Copyright © King Saud University